في عشرة شاء وهي التي ذكرت في الكتاب اي
اذا وجد شيء منها في الموصوف يجب ان يوجد
في الصفة ايضا وهذه العشرة بعضها ممكن الا
جتماع وبعضها غير ممكن الاجتماع اما الثاني
فكالاعراب الثلثة فانه لا يمكن يجتمع بعضه
مع بعض الآخر وكالافراد والتثنية والجمع
فانه لا يمكن ايضا ان يجتمع بعض هذه الثلثة
مع الآخر وكالتعريف والتنكير والتذكير والتانيث
فانه لا يمكن ايضا ان يوجد الا واحد من المتقا
بلين واما الاول اعني ممكن الاجتماع فينتهي
الى اربعة واحد من الاعراب وواحد من الافراد
والتثنية والجمع وواحد من التعريف والتنكير
وواحد من التذكير والتانيث نحو جاءني
رجل عالم فان الصفة والموصوف متوافقان
باربعة من العشرة الاعراب والتنكير والافراد
والتذكير واذا قيل رجلا او برجل فالواجب
عالما او عالم اذا قيل رجلان او نحال

فعالمان

فعالمان او عالمون واذا قيل الرجل فالواجب
العالم واذا قيل امرات فعالمة وعلى هذا القياس
قال و يوصف الشيء بفعل ما هو من سببه
نحو مررت برجل منع جاره ورحب فناؤه
ومؤدب غلامه اقول هذا هو القسم الثاني
من قسمي الصفة اعني صفة الشيء بفعل مسببه
اي يوصف الشيء بفعل شيء آخر يكون ذلك
الشيء اعني الثاني حاصلا بسبب الشيء الاول
نحو مررت برجل منيع اي مانع جاره ورحب فناؤه
اي واسع فناؤه ومؤدب غلامه فان المنع
والوسعة والتاديب ليس شيء منها
فعلا لرجل وانما هي افعال جاره وفناؤه وغلامه
الا ان الجار والغلام والغلام لما كان متعلقا
به مضافا الى ضميره صار كل واحد من الثلثة
مسببا له لانه اذا تعلق شيء فالمتعلق به يكون
سببا للمتعلق ولذلك لا يقال مررت برجل
منيع جارك لانتفاء التعلق الحاصل بالاضافة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)